

الغدير

[343] وخليا الشيعة للسبطين ؟ ؟ * للحسن الطيب والحسين ستعطيان في مدى عامين * صكا
بخفين إلى حنين (1) فاستطرفها ابن رستم وتحفظها الناس. وله قوله يهجو به أبا علي ابن
رستم يرميه بالدعوة والبرص: أنت أعطيت من دلائل رسل * آيا بها علوت الرؤوسا جئت فردا
بلا أب وبيمناك * بياض فأنت عيسى وموسى وله في أبي علي ابن رستم لما هدم سور إصبهان
ليزيد به في داره وأشار فيه إلى كون إصبهان من بناء ذي القرنين: وقد كان ذو القرنين
يبنى مدينة * فأصبح ذو القرنين يهدم سورها على أنه لو كان في صحن داره * بقرن له سيناء
زرع طورها وله في ابن رستم يذكر بناءه سور إصبهان: يا رستمي استعمل الجدا * وكدنا في
حطنا كدا فإنك المأمول والمرجى * تهون الخطب إذا اشتدا أحكمت من ذا السور ما لم تجد *
وا * من إحكامه بدا فخلفه نسل كثير لمن * أصف لأرزبونها الودا (2) وهم كياجوج ومأجوج إن
* عددتهم لم تحصهم عدا وأنت ذو القرنين في عصره * جعلته ما بينهم سدا وقال يهجو أبا
علي الرستمي: كفرا بعلمك يا بن رستم طه * وبما حفظت سوى الكتاب المنزل لو كنت يونس في
دوائر نحوه * أو كنت قطرب في الغريب المشكل وحويت فقه أبي حنيفة كله * ثم انتهيت لرستم
لم تنبل وله قوله: لا تنكرن إهداءنا لك منطلقا * منك استفدنا حسنه ونظامه
_____ (2) توجد في معجم الأدباء 17 ص 154 بتغيير

يسير. (1) كنى بالأرزبون عن غلامه